الفصل الأول / عائلة المشايخ

١. ماذا كان يفرض الحكام في عهد محمد علي الكبير علي الفلاحين؟
- كانوا يفرضون الضرائب الباهظة.

٢. متي كان الحكام يفرضون الضرائب الباهظة علي الفلاحين؟
- في عهد محمد علي الكبير.

٣. ما جزاء من كان يتأخر عن دفع وتسديد هذه الضرائب ؟
- يجلد ويهان ويلقي به في السجن.

٤. ماذا كان يفعل الفلاحون الفقراء العاجزون عن دفع الضرائب؟
- كانوا يفرون من بلدهم تاركين أرضهم خوفا من الجلد والسجن ويذهبون الي بلد لا يعرفهم فيه أحد ولا تصل اليهم يد الحاكم الظالم.

٥. ما اسم القرية التي استقرت فيها أسرة علي مبارك بعد فرارها ؟ وما اسم القرية الأولى التي فرت منها ؟
- استقرت أسرة علي مبارك في قرية من قري مديرية الدقهلية تسمي "برنبال الجديدة " بعد فرارها من قريتها الأولي "الكوم والخليج " علي بحر طناح.

٦. كيف كانت الحياة لأسرة علي مبارك في مقرها الجديد؟
- طابت الحياة وحسنت لهم في مقرهم الجديد.

٧. كم بلغ عدد أفراد أسرة علي مبارك في مقرها الجديد ؟
- كثر عددها حتي قاربوا المائتين.

٨. ما الاسم الذي عرفت به أسرة علي مبارك ؟ ولماذا؟
- عرفوا باسم عائلة المشايخ فقد كان فيهم المشايخ الذين يعرفون القراءة والكتابة والحساب وشيئا من العلم الديني الذي يحتاج اليه أهل القري وكان منهم القضـــاة الذين يحكمون بين المتنازعين والأئمة الذين يصلون بالناس الصلوات ويخطبون لهم الجمع والأعياد ومن يعقدون لهم عقود الزواج.

٩. لماذا كانت أسرة علي مبارك محل احترام كبير من أهل القرية والحكومة؟
- لأن فيهم المشـــايخ الذين يعرفون القراءة والكتابة والحســاب وشـيئا من العلم الديني الذي يحتاج اليه أهل القري وكان منهم القضـاة الذين يحكمون بين المتنازعين والأئمة الذين يصـلون بالناس الصـلوات ويخطبون لهم الجمع والأعياد ومن يعقدون لهم عقود الزواج.

١٠. ما نتيجة احترام وتقدير الحكومة لأسرة علي مبارك ؟
- أعطتها الحكومة قطعة من الأرض تزرعها وتنتفع بغلتها وتســـتعين بها في أداء الأعمال الخيرية التي تقدمها لأهل القرية وأعفتها من جميع الضرائب.

١١. لماذا أعطت الحكومة قطعة من الأرض لأسرة علي مبارك ؟
- تقديرا واحتراما لها ولكي تزرعها وتنتفع بغلتها وتســـتعين بها في أداء الأعمال الخيرية التي تقدمها لأهل القرية.

١٢. من ولد لرب الأسرة الشيخ مبارك في تلك الأيام؟ وبم سماه؟
- ولد لرب الأسرة الشيخ مبارك ولد سماه عليا.

١٣. **لماذا كان لميلاد "على مبارك" فرحة كبيرة فى القرية كلها؟**

- مجاملة لأبيه الشـــهم العطوف الذي يخدم أهل القرية ومجاملة لأمه الكريمة التقية التي لم تكن تلد من قبله سوي الاناث.

١٤. **متى ولد على مبارك ؟**

- عام ١٨٢٣م – ١٢٣٩هـ.

١٥. **كيف قضت القرية أيامها بعد ميلاد على مبارك ؟ وماذا تمنت؟**

- قضــت القرية كلها أياما ســعيدة تزف فيها التهنئة الخالصــة لهذه الأســرة المحبوبة راجية أن يكون المولود قرة عين لأمه وأبيه وبشير خير لأسرته وللقرية جميعها.

١٦. **لماذا لم تدم هذه الفرحة طويلا؟**

- لم تدم الفرحة طويلا لأن الحكومة زادت الضــرائب زيادة كبيرة وضــج الناس وعجزوا عن الدفع لأنه ليس لديهم مال يدفعونه لهؤلاء الحكام.

١٧. **لماذا ساءت أحوال أسرة على مبارك وزادت سوءا ؟**

- لأن الحكومة فرضـت ضـرائب علي كل الأراضـي التي تحت يديه بما فيها الأرض التي كانت الدولة قد أعطتها له ليستعين بها علي أعمال الخير

١٨. **ماذا فعل الشيخ مبارك عندما عجز عن دفع وتسديد الضرائب ؟ ولماذا ؟**

- فعل ما فعله أجداده وهرب بأهله تاركا قريته ومديريته كلها خوفا من السجن

١٩. **كم كان عمر " على مبارك " حين هربت أسرته من قرية برنبال الجديدة ؟**

- كان عمره نحو ست سنوات

٢٠. **لماذا كان الشيخ مبارك يغادر المكان الذى ينزل فيه مسرعا الى غيره ؟**

- عندما يجد فيه قلقا.

٢١. **أين وصل الرحيل بالشيخ مبارك فى نهاية الأمر ؟**

- الي بدو في الصحراء قريبا من القري يسمون عرب السماعنة

٢٢. **ما المديرية التى وصل اليها الشيخ مبارك فى مسيره ؟**

- مديرية الشرقية.

٢٣. **ما عمل عرب السماعنة وأين سكنوا؟**

- يرعون الأغنام ويسكنون خيام الشعر.

٢٤. **ما سبب ارتياح وسرور الشيخ مبارك لعرب السماعنة ؟ وما سبب سرورهم به ؟**

- ارتاح الشيخ مبارك لهم ونزل بينهم وسر بهم لشـهامتهم وكرمهم وسـروا به لأنـهم وجدوا فيه الرجل الذي كانوا يبحثون عنه

٢٥. **ما الذى كان يبحث عنه عرب السماعنة ووجده فى الشيخ مبارك ؟**

- كانوا يبحثون عن فقيه يرجعون اليه في أمور دينهم ودنياهم

٢٦. **ماذا بنى " عرب السماعنة " للشيخ مبارك ؟ ولماذا ؟**

- بنوا له جامعا وجعلوه اماما لهم حيث كان الشيخ مبارك رجلا صالحا حسن الأخلاق.

الفصل الثاني/ عزة نفس وطموح مبكر

١. متى التفت الشيخ مبارك الى تعليم ابنه (على) ؟
- عندما اطمأن الي حياته الجديدة عند عرب السماعنة.

٢. ما الذي التفت اليه الشيخ مبارك عندما اطمأن الى حياته الجديدة عند عرب السماعنة ؟
- التفت الي تعليم ابنه علي.

٣. لماذا لم يتمكن الشيخ مبارك من مواصلة تعليم ابنه بنفسه ؟
- بسبب مشاغله الكثيرة التي لم تمكنه من مواصلة هذا التعليم

٤. ماذا فعل الشيخ مبارك عندما منعته مشاغله من مواصلة تعليم ابنه بنفسه ؟
- أخذ يبحث عن معلم يثق فيه.

٥. من الذي اهتدي اليه الشيخ مبارك لتعليم ابنه (على) ؟ وأين يسكن؟
- اهتدي الي شيخ مهاجر يسكن قريبا من مساكن البدو أصله من برنبال واسمه الشيخ أحمد أبو خضر

٦. علام اتفق والد على مبارك مع الشيخ أحمد أبو خضر ؟ وكيف حلت مشكلة بعد مسكن الشيخ عنهم ؟
- اتفق الوالد مع الشيخ علي تعليم ابنه (علي) وحلت المشكلة بأن يقيم الصبي مع الشيخ في بيته طوال الأسبوع ويعود الي منزله يوم الجمعة.

٧. ما اتفاق الوالد مع الشيخ مقابل اقامة الصبى فى بيت الشيخ طوال الأسبوع ؟
- اتفقا علي أن يبعث الوالد الي الشيخ ما يكفي الطفل أجرا واقامة.

٨. كيف ودع الأب والأم ابنهما (على) وبم نصحاه ووعداه ؟ ولماذا ؟
- ودعاه وداعا حارا ونصحاه بالجد والاجتهاد وبطاعة الشيخ ووعداه بجائزة كبيرة اذا انتظم في تعليمه وتفوق وحفظ القرآن الكريم سريعا.

٩. كيف كان حال الأم عندما ذهب الطفل ليقيم فى بيت الشيخ ؟ ولماذا؟
- كانت الأم مهمومة حزينة شديدة الألم لفراق وحيدها واغترابه بعيدا عنها.

١٠. ما قيمة التعليم وأهميته كما تدركه أم على مبارك ؟
- التعليم يخلق الرجال الأفاضل ويحقق لصاحبه حياة حرة كريمة.

١١. كيف وجد الصبى الشيخ أبو خضر فى كتابه عندما ذهب اليه؟
- وجده كاشر الوجه قاسي الطبع بجانبه عصا غليظة.

١٢. لماذا ملك الرعب الصبي على مبارك وازداد فزعه عندما ذهب الى الكتاب ؟
- ملكه الرعب بسبب العصا الغليظة التي ينظر اليها أولاد الكتاب في خوف شديد وازداد فزعه وهو يري تلك العصا تهوي علي الأولاد لأتفه الأسباب .

١٣. ما أثر تلك العصا على الصبى الصغير (على مبارك) ؟
- كره الشيخ والكتاب.

١٤. ماذا قال (على مبارك) لنفسه فى ألم شديد عندما شاهد عصا أبو خضر؟
- قال : هل يليق بالمعلم أن يكون بمثل هذه القسوة؟ وهل جئنا الي هنا لنتعلم الجبن والخوف؟

١٥. كيف يمكن ل(على مبارك) أن ينجو من شر هذه العصا الغليظة وصاحبها ؟
- اذا اجتهد ليتم حفظ القرآن الكريم وعندئذ يترك الكتاب ويبتعد عن صـــاحبه الذي يقســـو علي تلاميذه بالضرب والسب والاهانة.

١٦. **ما المدة التي قضـــاها علي مبارك ليتم فيها حفظ القرآن الكريم للمرة الأولى ؟ وبم تســـمى المرة الأولى ؟**

- أمضي سنتين كاملتين أتم فيهما حفظ القرآن الكريم للمرة الأولي التي تسمي البداية.

١٧. **لماذا كان يجب على الصبى (على مبارك) أن يظل مع الشيخ رغم حفظه القرآن الكريم ؟**

- ليعيد الحفظ ويثبته.

١٨. **متى رفض على مبارك الذهاب الى الكتاب ؟**

- عندما ثقلت عليه العصا واشتد عليه الضرب.

١٩. **لماذا عاد الشيخ مبارك الى تعليم ابنه بنفسه مرة أخرى ؟**

- عندما رفض الذهاب الي الشيخ أبي خضر ولم يفد معه تهديد أبيه ولا غيره ممن كانوا يريدون ارغامه علي الذهاب الي الكتاب .

٢٠. **لماذا نسى على مبارك ما حفظ وما تعلم ؟**

- بســبب رفضــه الذهاب للكتاب ومشــاغل والده الكثيرة التي لم تمكنه من الاشــراف الكامل علي ابنه وانصرافه الي اللعب حتي نسي ما حفظ وما تعلم.

٢١. **ماذا قال الشيخ مبارك لابنه (على) عندما نسى حفظ القرآن ؟ ولماذا ؟**

- قال له في شدة : من الغد يا علي تذهب الي الشيخ أبي خضر وتواصل الذهاب اليه لتتم حفظك وتعليمك

٢٢. **ما أثر كلام الشيخ مبارك على ابنه (على) ؟ وبم رد عليه الابن ؟**

- انفجر الصــبي صــائحا في قوة وعزم :وأعود مرة أخري الي العصــا الغليظة والمعاملة القاسـية وأتعلم الخضوع والمذلة والجبن .

٢٣. **لماذا رفض الصبى (على مبارك) الذهاب الى الكتاب مرة أخرى ؟**

- لأنه يكره العصا الغليظة والمعاملة القاسية ويرفض تعلم الخضوع والمذلة والجبن.

٢٤. **من الذى انضم الى الوالد يزجر هذا الصبى ؟ ولماذا ؟**

- انضــم اليه أحد اخوته الي أبيه يزجر هذا الصــبي الجريء المتفتح العقل الشــجاع الذي يعلن رأيه في صراحة.

٢٥. **ما الذى أدركه الأب العاقل الحكيم فى ابنه ؟ وكيف تصرف ؟**

- أدرك الأب العاقل الحكيم ما في نفس الصــبي وقرأ ما في وجهه من علامات التمرد فخاف أن تلجئه الشدة الي الهروب فعاد الي الهدوء.

٢٦. **ماذا قال أحد اخوة (على مبارك) له عندما تنبه الى تفتحه وقوة نفسه ؟**

- قال له : سنترك لك الحرية يا صديقي في اختيار طريقك الي مستقبلك فماذا تري أن تتوجه اليه لتصبح بعدما تكبر رجلا محترما

٢٧. **ماذا أحب (على مبارك) أن يكون فى المســـتقبل عندما يكبر حتى يصـــبح رجلا محترما ؟ ولماذا اختار هذا العمل ؟**

- أحب أن يكون كاتبا مثل ذلك الرجل الذي رآه يعمل عند موظف كبير أعجبه شكله وسرته ملابسه ورأي الناس يهابونه ويحترمونه.

٢٨. **ماذا قال الشيخ (مبارك) لابنه (على) عندما عرف برغبته ؟**

- صاح الأب مسرعا : اطمئن يا ولدي فسوف نحقق لك رغبتك ما دامت توافق هواك.

٢٩. **ماذا فعل الشيخ مبارك لتحقيق رغبة ابنه (على) فى أن يعمل كاتبا ؟**

- أسرع الوالد بابنه الي صديق له من الكتاب الذين يكتبون للناس شكاواهم وعقودهم وغيرها ورجاه أن يعلمه ويربيه ويأخذه في منزله ويجعله واحدا من أولاده ويدفع له هو ما يقابل ذلك من المال

٣٠. ما أثر ذهاب (على) الى الكاتب وماذا قال فى نفسه ؟ ولماذا ؟

- فرح الصبي كثيرا حين ذهب الي الكاتب ورأي ثيابه النظيفة وملابسه الحسنة وجعل يقول لنفسه في فرح : بلغت يا (علي) ما كنت تتمني.

٣١. ما سبب فرحة على مبارك عند ذهابه بيت الكاتب ؟ وما الذي كان يظن أنه سيجده هناك ؟

- لأنه بلغ ما كان يتمني ويحلم به وظن أنه سيتعلم هناك أحسن تعليم ويقيم أحسن اقامة مع هذا الرجل الظريف النظيف العطوف الذي لا يضرب ولا يشتم ولا يؤذي ولن يحرمه شيئا مثل الشيخ أبو خضر

٣٢. هل وجد على مبارك ما كان يحلم به فى بيت الكاتب ؟ ولماذا؟

- لا لم يجد ما كان يتمناه ويحلم به فقد كان ظنه خاطئا وغره المظهر وظهرت له الحقيقة المرة حيث لم يجد الهدوء ووجد البيت يموج بالضجة لكثرة عيال الرجل من زوجاته الثلاث وكان يقتر عليه في الطعام .فلا يعطيه ما يشبعه وكان يبيته جائعا ولم يكن يعلمه بل اتخذه خادما له مع سبه وشتمه.

٣٣. ماذا وجد الصبى (على مبارك) فى بيت الكاتب ؟

- وجد الحقيقة المرة فلم يجد الهدوء ولكن وجد الضجة لكثرة عيال الرجل من زوجاته الثلاث ووجد ه يقتر عليه في الطعام فلا يعطيه ما يشبعه وفي كثير من الليالي يحرمه منه فيبيت جائعا .ولم يكن يعلمه بل اتخذه خادما له مع اهانته وسبه وشتمه.

٣٤. لماذا لم يستمر على مبارك مع هذا الكاتب وعاد مسرعا الى أبيه ؟

- لأنه لم يطق هذا الجو الكئيب وعاد الي أبيه يشكو اليه هذا الكاتب المعلم الذي يؤذيه ولا يستفيد شيئا منه ويريه آثار الضرب الشديد الظاهرة في جسده وما أحدث في رأسه من الجروح الغائرة

٣٥. كيف قابل الأب شكوى (ابنه على) من الكاتب ؟ وماذا قال له؟

- قابل أبوه شكواه بالغضب الشديد منه وصاح فيه قائلا بقسوة : اخسأ يا ولد وتأدب ولا تقل هذا عن معلمك انه يعلمك ويرشدك وقديما قالوا : من علمني حرفا صرت له عبدا

٣٦. بم رد الصبى (على) على كلام أبيه وكيف واجه غضبه ؟

- قال : لكنه يا أبي لا يرشدني ولا يعلمني بل يؤذيني ويجيعني فكيف أصبر علي هذه الحال؟ ولماذا أكذب وقد اخترت بنفسي هذا الطريق ؟

٣٧. ما الذى فات الشيخ مبارك ولم يفطن اليه هذه المرة فى التعامل مع ابنه ؟

- فاته أن يقرأ ما في وجه صغيره كما قرأه في المرة السابقة ليتبين ما فيه من العزم علي أمر خطير ويعرف أن الشدة لا تفيد.

٣٨. لماذا كان ينبغى على الشيخ مبارك أن يرق مع ابنه فى هذا الموقف؟

- ليعرف أن الشدة لا تفيد وحتي لا يزيد ابنه كراهة لما هو فيه وكي لا يدفعه الي شيء لا يحبه.

٣٩. أين ذهب الصبى (على) حين عامله أبيه بقسوة وعنف ؟ ولماذا؟

- ذهب الصبي الي قريته الأولي "برنبال" دون أن يخبر أسرته واتجه الي أخ له هناك وأقام معه لعله يقنع والده بعدم الذهاب الي الكتاب.

٤٠. من عثر على الصبى (على) ؟ وكيف كانت معاملته له ؟

- عثر عليه أحد اخوته ولم يزجره ذلك الأخ العاقل ولم يعاتبه علي ترك أسرته دون علمها بل استخدم معه اللين والملاطفة ولم يتركه حتي رضي بالعودة معه الي " السماعنة. "

٤١. ماذا عرض الشيخ مبارك على ابنه عند عودته الى السماعنة ؟

- عرض عليه أن يعمل مع كاتب من الكتاب الذين يقيسون الأراضي للفلاحين يعلمك قياس الأراضي وتوزيعها وذك عمل نظيف مريح.

٤٢. ماذا قال الصبى (على) لوالده عندما عرض عليه العمل مع كاتب؟

- قال له : أجرب يا والدي هذا العمل أولا فاذا أعجبني والا بحثت عن عمل آخر يعجبني ويرضي نفسي.

الفصل الثالث / السجين المظلوم

١.لماذا مط الشيخ مبارك شفتيه وهز كتفيه ؟

- عجبا من ابنه الصغير العنيد (علي) الذي لا يرضي أن يفرض أحد عليه رأيا ويأبي الا أن يجرب العمل بنفسه ليوافق عليه أو لا يوافق

٢.من الذي ذهب اليه الشيخ مبارك ؟ وبم رجاه ؟

- ذهب الي ذلك الكاتب ورجاه أن يقبل ابنه تلميذا له فوافق علي طلبه

٣.لماذا رضي الصبي (علي مبارك) بعمله مع الكاتب واطمأن الي مصاحبته في أول الأمر ؟

- حيث وجد الصبي (علي) أنه ينال شيئا من المال الذي يدفعه الفلاحون للكاتب.

٤.ما المدة التي قضاها (علي مبارك) في العمل مع الكاتب والتي طرده بعدها ؟

- طرده بعد ثلاثة أشهر من العمل والخدمة.

٥.لماذا قام الكاتب بطرد (علي مبارك) بعد ثلاثة أشهر من العمل ؟

- لأنه كان لصغره يتحدث الي الناس ببساطة عما يأخذه الكاتب من الفلاحين كما أن الكاتب اغتاظ لإفشاء ذلك السر الذي يضره

٦.لماذا لم يهتم أبو علي لطرد ابنه وكيف عاد يعلمه بنفسه ؟

- حيث كان مكلفا بجمع ما علي العرب من أموال مفروضة للدولة فاذا خرج لأداء عمله أخذه معه ليقوم بكتابة ذلك المال وحسابه.

٧.أين يعمل الكاتب الذي ألحقه به والده للعمل معه ؟ وما قيمة الأجر؟

- ألحقه والده بكاتب في مأمورية " أبو كبير " شرقية بأجر قدره خمسون قرشا في الشهر.

٨.لماذا لم يستمر (علي مبارك) في العمل طويلا مع كاتب أبو كبير ؟

- لأنه كان يخدم هذا الكاتب بصدق وأمانة ومع ذلك يأكل عليه أجره ولا يعطيه شيئا غير الطعام.

٩.ما المدة التي مكثها علي مبارك علي هذا الحال مع كاتب مأمورية أبو كبير ؟ وما الذي قرره ؟

- مكث علي هذا الحال ثلاثة أشهر حتي ساءت أحواله فعزم علي أن يأخذ حقه بالحيلة.

١٠. كيف حصل (علي مبارك) علي حقه بالحيلة من الكاتب ؟

- حصل عليه عندما بعثه الكاتب ليقبض بعض المال فقبضه وأخذ منه مقدار أجره وذهب الي الكاتب وسلمه كيس النقود وتركه وانصرف مسرعا قبل أن يمسك به.

١١. ما قيمة المبلغ الذي أخذه (علي مبارك) من كيس النقود ؟ ولماذا ؟

- أخذ مائة وخمسين قرشا وذلك قيمة أجره عن ثلاثة شهور

١٢. ما أثر هذا الموقف علي الكاتب بعد أخذ(علي) النقود؟ وماذا قرر؟

- ثار الكاتب ثورة شديدة لذلك التصرف الجريء وعزم علي أن ينتقم من الصبي أشد انتقام.

١٣. من الذي ذهب اليه الكاتب لينفذ انتقامه من الصبي (علي)؟

- ذهب الكاتب الي المأمور وأخبره بما حدث فغضب هو ا لآخر وثار.

١٤. علام اتفق الكاتب والمأمور ؟

- اتفقا معا علي الانتقام من هذا الولد الجريء الذي لا يخاف أحدا.

١٥. ما الطلب الذي وصل للمركز من الحكومة ووجد فيه المأمور الفرصة للانتقام من (علي)؟

- جاء الي المركز طلب من الحكومة باختيار بعض الشبان للخدمة العسكرية فانتهز المأمور الفرصة ودعا الفتي اليه.

١٦. ما الحيلة التي نفذها المأمور مع الصبي (علي مبارك) حتى ينتقم منه ؟

- طلب منه أن يذهب الي السجن مسرعا ليسجل أسماء من فيه حيث أنه مطلوب من المأمور بعض الشبان للخدمة العسكرية وربما يجد بينهم من يصلح لها وزاد المأمور في خداعه للصبي حين أخبره أنه مسرور منه ولا يثق في أحد غيره للقيام بالأعمال المهمة.

١٧. ماذا فعل رجال المأمور مع (علي مبارك) عندما وصل الي السجن؟

- أحاط به رجال المأمور ووضعوا في رقبته قيدا من حديد وألقوا به في السجن المظلم.

١٨. كم يوما ظل علي مبارك في السجن ؟ وكيف قضى هذه الفترة ؟

- ظل في السجن عشرين يوما بين القاذورات والأوساخ والخوف والبكاء

١٩. صف حال السجان ؟ وما الذي عزم عليه ؟

- كان السجان طيب القلب عطوفا فاشتد ألمه لما حدث للفتي الصغير السن وعزم علي أن يصنع شيئا ينقذ الصبي (علي) من الظلم الذي نزل به

٢٠. أين كان يعمل صديق السجان ؟

- كان يعمل عند مأمور لزراعة القطن.

٢١. ما الذي يحتاج اليه مأمور الزراعة كما عرف السجان من صديقه ؟ ولماذا فرح السجان ؟

- كان في حاجة الي كاتب يجيد الكتابة والحساب فرح السجان بما يمكن أن يؤديه من خير وخدمة للصبي المظلوم (علي مبارك).

٢٢. ماذا قال السجان لصديقه عندما أخبره بحاجة مأموره لكاتب؟

- قال السجان : وجدت ما تطلب يا صديقي فعندنا في السجن فتي أمين مظلوم جيد الخط بارع في الحساب فهل يمكنك أن تسعي له في تلك الوظيفة لوجه الله تعالي ؟

٢٣. ماذا طلب صديق السجان منه حتى يتوسط لدي مأموره لتعيين الفتى (على) ؟ وماذا فعل الفتى لتنفيذ طلب صديق السجان ؟

- طلب منه صديقه أن يكتب الفتي شيئا يأخذه معه ويعرضه علي سيده فكتب (علي) بعض العبارات الرقيقة علي ورقة نظيفة وبخط جميل.

٢٤. ما نتيجة قراءة المأمور لما كتبه على من عبارات ؟

- سر بها المأمور سرورا كبيرا ووافق علي تعيين الفتي (علي مبارك) في الوظيفة الخالية.

٢٥. لماذا عاد خادم مأمور الزراعة الى السجن ؟ والى من انطلق بالفتى (على) ؟

- عاد الخادم الي السجن ومعه أمر بالإفراج عن علي وبعد الإفراج عنه أخذه الخادم بيده وانطلق به مسرعا الي مأموره "عنبر أفندي" وأدخله عليه.

٢٦. ماذا فعل مأمور الزراعة مع (على)عندما دخل عليه ؟

- حادثه المأمور طويلا واطمأن الي عقله وادراكه وقدرته علي العمل الذي سيتولاه.

٢٧. ما قيمة الراتب الذي عرضه مأمور الزراعة على الفتى (على) ؟

- عرض عليه راتبا قدره خمسة وسبعون قرشا في الشهر.

٢٨. لماذا ازاد (على مبارك) قناعة بالعلم وبضرورة تحصيله ؟

- لأن العلم أخرجه من السجن وظلماته.

٢٩. لماذا نسج (على مبارك) خيوط مستقبله ؟

- ليكون من الكبراء أو علي الأقل مثل مأمور الزراعة "عنبر أفندي

الفصل الرابع / سر غامض

١. **كيف وجد الفتي (علي) " عنبر أفندي "عندما دخل عليه ؟**

- رآه جالسا في عظمة وأبهة أمامه كثير من الأعيان والحكام والأغنياء يقفون في خشوع ويستمعون الي الأوامر التي يلقيها عليهم المأمور في اصغاء شديد.

٢. **لماذا زادت دهشة (علي مبارك) مما يري ويسمع ؟**

- زادت دهشته من أن يقف هؤلاء الكبار أمام هذا الرجل خاضعين لأمره وهم أصحاب القصور والخدم والحشم والعبيد والناس يهابونهم ولا يعصون لهم أمرا.

٣. **ما السر الذي سأل(علي)عنه الناس وأباه بخصوص عنبر أفندي؟**

- يريد أن يعرف السر في عظمة هذا الرجل وكيف وصل الي هذا المنصب الخطير وهو غير تركي وما الذي أكسبه ذلك الجلال الذي يخضع له كبار الناس ويجعلهم يقبلون يده في أدب.

٤. **ما اجابات الوالد لابنه عن ذلك السر ؟**

- أجابه اجابات غير مرضية وغير مقنعة لابنه (علي).

٥. **من الذي اتجه اليه علي مبارك ليسأله عن سر عظمة المأمور ؟ ولماذا اختار من سأله؟**

- اتجه بسؤاله الي فراش المأمور لأنه أكثر الناس احتكاكا بالمأمور ويعرف عنه الكثير.

٦. **ما سر عظمة "عنبر أفندي " كما أجاب فراشه عن سؤال الفتي ؟**

- أخبره الفراش بأن هذا المأمور دخل مدرسة قصر العيني وهنا أدرك علي مبارك أن السر في عظمة "عنبر أفندي " وقوته في التعليم الذي يرفع الناس ويعلي أقدارهم ويحقق لهم الحياة الحرة الكريمة .

٧. **من توسط "لعنبر أفندي " في دخوله مدرسة "قصر العيني"؟**

- توسطت له احدي سيدات المجتمع الفضليات.

٨. **ما الذي يتعلمه التلاميذ داخل مدرسة "قصر العيني " ؟**

- يتعلم التلاميذ فيها الخط والحساب واللغة التركية . وغير ذلك.

٩. **لماذا قرر علي مبارك في نفسه عقد العزم علي الدخول الي مدرسة "قصر العيني "؟**

- ليكون من الحكام الكبار أو علي الأقل مثل عنبر أفندي.

١٠. **من يدخل مدرسة "قصر العيني " كما أجاب الفراش ؟**

- يدخلها صاحب الواسطة الذي يبتسم الحظ له فيعثر عليها.

١١. **ماذا قال علي مبارك في نفسه وهو في حيرة شديدة عندما عرف أن دخول مدرسة قصر العيني يحتاج واسطة ؟**

- قال : ومن أين لي بتلك الواسطة ؟ شيء بعيد عن أمثالي لكن الله أكبر وأقدر علي أن يهيئ لي دخول تلك المدرسة دون اعتماد علي أحد سواه

١٢. **بم أجاب الفراش عن سؤال (علي مبارك) عن قصر العيني وكيفية الاقامة لمن يدخلونه ؟ وماذا فعل علي مبارك عند استماعه لإجابات الفراش ؟**

- أخبره الرجل عن كل ما أحب أن يعرف عن تلك المدرسة من مكانها والطريق اليها والمسافات التي يقطعها قاصدا اياها وأسماء البلاد التي يمر بها فدون كل ذلك في ورقة دسها في جيبه.

١٣. **متي زاد شوق علي مبارك الي المدرسة وقرر بالإسراع في الذهاب اليها ؟**

- عندما أنصت الي الفراش وهو يثني علي حسن اقامة التلاميذ في تلك المدرسة وعلي طعامهم وملابسهم واكرامهم.

١٤. لماذا طلب (علي مبارك) من "عنبر أفندي" الحصول على اجازة؟

- طلب منه الاذن له في زيارة أهله ليعطيه اجازة للذهاب الي تلك المدرسة ومعرفة حالها.

١٥. ما مدة الاجازة التى حصل عليها (على مبارك) من "عنبر أفندى"؟

- كانت الإجازة خمسة عشر يوما.

١٦. من الـذين التقى بهم (على مبـارك) فى الطريق الى قريتـه ؟ وأين التقى بهم ؟ والى أي المدارس يتبعون ؟

- التقي بصـــبيين عند قرية "بني عياض "التي تتبع أبو كبير وكان معهم رجل يقودهم فمشـــي معهم وتحدث اليهم وعرف أنهم من تلاميذ مدرسة "منية العز. "

١٧. أين جلس على وتلاميذ مدرسة منية العز عندما تعبوا من المشى ؟ وفيم تسابقوا ؟

- جلسـوا تحت شـجرة من الأشـجار الكبيرة يسـتظلون بظلها ويسـتريحون من السـير وجعلوا يتسـلون بالتسابق في الخط أيهم أحسن كتابة ؟

١٨. ماذا قال التلاميذ وماذا قال الرجل الذي يقودهم عندما رأوا خط على مبارك الجميل وأقروا له بالسبق ؟

- قال له التلاميذ في عجب : لو التحقت بمكتبنا لصـــرت " جاويشـــا" وقال الرجل الذي يقودهم : لا بل لكان في رتبة الباش جاويش"

١٩. ما معنى " الجاويش " و"الباش جاويش " كما أخبر التلاميذ على مبارك ؟

- الجاويش والباش جاويش هم أصحاب مكانة كبيرة في المدرسة.

٢٠. كيف تكون نفقات التلميذ فى تلك المدارس كما ذكر الرجل لعلى؟

- تكون نفقات التلميذ في تلك المدارس علي حسـاب الدولة حيث سـيأكل ويشـرب ويلبس ويأخذ مع ذلك مصروفا شهريا ينفقه كما يشاء.

٢١. من الذي تقدم اليه (على مبارك) حين مضـــى مع الأطفال الى مكتبهم بمنية العز ؟ وماذا طلب منه ؟

- تقدم الي ناظر المكتب يطلب منه أن يسجل اسمه في عداد التلاميذ.

٢٢. هل وافق ناظر مكتب منية العز على تسجيل اسم (على) فى عداد التلاميذ ؟ ولماذا ؟

- لا لم يوافق لأن النـاظر كان يعرفه ويعرف أباه ويعلم أن أباه لن يرضـي أبدا بأن يصـبح ابنه تلميذا بهذا المكتب الذي ينشأ فيه التلاميذ علي النظم العسكرية الخالصـة التي تحول بينهم وبين ذويهم ولا يسمح لهم برؤيتهم حتي في زيارات قصيرة.

٢٣. لماذا لم يسجل النـاظر اسم على مع التلاميذ حتى يأذن أبوه ؟

- خوفا من أن يغضب الأب من الناظر ويقاطعه وهو صديقه العزيز.

٢٤. متى خضع ناظر المكتب لرغبة (على) بتسجيل اسمه ؟

- عندما علم بقرار الكاتب فثار عليه ثورة شديدة وهدده بأن يشكوه الي الوالي ان لم يفعل الناظر ما طلبه (علي) منه.

٢٥. لماذا بعث النـاظر الى والد على مبارك ؟

- بعث الناظر الي والد علي من يخبره بما حدث ويطلب منه الاسراع لإنقاذ الموقف قبل فوات الأوان.

٢٦. ما أثر سماع هذا الخبر على الشيخ مبارك ؟ وعلام اتفق مع النـاظر ؟

- فزع الشيخ مبارك فزعا شديد وأسرع الي النـاظر واتفق معه علي أخذ علي من المكتب.

٢٧. كيف أخذ الشيخ مبارك ابنه (على) من المدرسة ؟ وماذا فعل به ؟

- انتهز الشيخ مبارك فرصة خروجه في فسحة الظهر وأخذه وحبسه في البيت عشرة أيام.

٢٨. **لماذا كانت أم علي تبكي بحرارة وتستعطفه ؟ وبم وعدهم علي ؟**

- ليرجع عن هذه المدرسة التي ستفرق بينهم فوعدهم بالرجوع عن قصده ولكنه كان عازما علي تنفيذ ما في نفسه.

٢٩. **متى رجع على مبارك الى مكتب منية العز ؟وكيف ترك منزله؟**

- في ليلة من الليالي المظلمة أوي الي فراشه مبكرا وانتظر حتي نام أهله جميعا فأخذ دواته وأدواته وتسلل من الدار في هدوء وذهب الي منية العز في وقت الضحي.

٣٠. **كيف سار على في طريقه وكيف اقترب من تحقيق أمله ؟**

- سار في طريق العلم مجدا دائب العمل وأمله يقترب منه فكان من التلاميذ النجباء الذين فرزوا لإلحاقهم بمدرسة قصر العيني.

٣١. **لماذا لم يجد (على مبارك) المدرسة كما كان يتخيل وكما سمع من فراش "عنبر أفندى" ؟**

- لأنه وجد القائمون علي التعليم في المدرسة يؤذون التلاميذ بالضرب والسب والاهانة من غير حساب ولا حرج وكانت مفروشاتهم حصر الحلفا وأحرمة الصوف الغليظ وكان يكره الطعام الذي يقدم لهم لرداءته.

٣٢. **لماذا عدل على مبارك عن الهروب من مدرسة قصر العينى رغم تفكيره فى الهروب منها ؟**

- عدل علي مبارك عن فكرة الهروب حفاظا علي أهله وحتي لا يصيبهم البلاء الشديد.

٣٣. **ما البلاء والأذي الذى كان سيصيب أهل على مبارك فى حالة هروبه من المدرسة؟**

- كانوا يطلبون الفارين في كل مكان ويقبضون علي أهلهم ويقيدونهم بقيود من حديد ويهينونهم أكبر اهانة.

٣٤. **ما المكان الذى نقلت اليه مدرسة "قصر العينى " ؟ وفيم خصصت ؟**

- نقلت المدرسة الي أبي زعبل لتصير مدرسة قصر العيني مدرسة خاصة بالطب.

٣٥. **لماذا عاد على مبارك للتفكير فى الفرار من المدرسة بعد نقلها ؟**

- لأنه ظن أنها ستكون شيئا جديدا مريحا فوجدها لا تختلف عن مدرسة قصر العيني وبسبب كرهه لعلوم الهندسة والحساب والنحو التي تدرس فيها.

٣٦. **من الذى حبب على فى تلك العلوم التى يكرهها ؟**

- ناظر المدرسة " رأفت أفندي."

٣٧. **ما الطريقة التى فكر فيها "رأفت أفندى " كى ينقذ التلاميذ المتأخرين فى الدراسة ؟**

- جمع كل التلاميذ المتأخرين معا وجعلهم كلهم في فرقة واحدة مستقلة كان علي منهم وكان آخرهم وجعل نفسه معلم هذه الفرقة.

٣٨. **ما الدرس الأول الذى ألقاه وشرحه "رأفت أفندى " وجعل التلاميذ وعلى مبارك يحبون هذه المادة ويقبلون على دروسه بحب ؟**

- في أول درس شرح لهم المقصود من الهندسة ورموزها بمعني واضح وألفاظ قليلة سهلة فانفتح قلب علي له وفهم كل ما قال.

٣٩. **ما المدرسة التى اختير لها الفتى المتفوق (على مبارك) للدراسة بها ؟**

- اختير للدراسة بمدرسة المهند سخانة.

٤٠. **كم عاما قضاها على مبارك فى مدرسة المهند سخانة ؟**

- قضي بها خمس سنوات.

٤١. **فيم ظهرت براعة على مبارك فى المدرسة ؟ وما نتيجة براعته ؟**

- ظهرت براعته في العلوم التي تدرسها لهم مدرسة المهند سخانة وكان فيها دائما أول فرقته ومحل اعجاب المعلمين والنظار.

معانى الكلمات الواردة بالكتاب المدرسي كلمات الفصل الأول /عائلة المشايخ

الضرائب: هي كل ما يفرض علي الأملاك والعمل والدخل للدولة
الباهظة : الشاقة
يهان : يذل
الغلة : ما تنتجه الأرض
رب الأسرة :عائلها ومدبر شئونها
الشهم : النبيل الصبور
قرة عين : مسرة
ضج : صاح
اضطر : لجأ
مصاريع :جمع مصراع وهو أحد جزأي الباب الأيمن أو الأيسر
المسير : السير

معانى الكلمات للفصل الثانى عزة نفس وطموح مبكر

الرعب : الخوف
تهوي : تسقط
تلجئه الشدة : تدفعه
الكتاب : مفردها الكاتب وهو من يتخذ الكتابة حرفة ومهنة
ينشده : يبحث عنه
يقتر : يضيق ويبخل
الغائرة : العميقة
اخسأ : اخضع
حقيرا : ذليلا - والجمع حقار

معانى الكلمات (الفصل الثالث – الفصل الرابع)

مط شفتيه : مدهما دليل واظهار للتعجب
العرب : المراد عرب السماعنة
جازت الحيلة عليه : انخدع بها
حشم المرء : خاصته الذين يغضبون لغضبه من أهل وخدم
همة : العزم القوي والجمع همم
دسها : أخفاها
الدواة : المحبرة - والجمع دوي
استبشر : فرح
تحول : تحجز
يأذن : يسمح ويبيح
الوالي : الحاكم - الجمع الولاة

أوي : عاد ولجأ
تسلل : خرج في خفية
فرزوا : عزلوا عن غيرهم.
حصر : بساط صغير يجلس عليه والمفرد / حصيرة
الحلفا : نبات أطرافه محددة ينبت في الأرض قليلة المياه
ألغازا : كلاما غامضا - والمفرد لغز

تدريبات متنوعة ونماذج من أسئلة امتحانات محافظات سابقة

١- محافظة القاهرة ٢٠١٥

من قصة (علي مبارك) " لا لن أعود أبدا الي ذلك الشيخ بل ستعود رغما عنك فلا طريق لك سوي التعليم وانضم أحد اخوته الي أبيه يزجر هذا الصبي الجريء المتفتح العقل الشجاع الذي يعلن رأيه في صراحة"
أ) هات من القطعة السابقة ما يأتي:
*كلمة معناها (ينهي بشدة) * كلمة مضادها (غموض) * كلمة جمعها : (الشجعان)
ب) لماذا رفض الصبي العودة الي ذلك الشيخ؟
ج) اتصف علي مبارك منذ صباه بصفات كثيرة . وضحها كما فهمت من العبارة السابقة.
د) ضع علامة (/) أو علامة (×) أمام ما يلي :
* أتم علي مبارك حفظ القرآن في ثلاث سنين ( )
* كان كاتب الشكاوي الذي عمل معه علي مبارك يعامله معاملة طيبة ( )

٢- محافظة الجيزة ٢٠١٥م

من قصة (علي مبارك) " وجازت الحيلة علي الولد الطيب المسكين وذهب مسرعا الي السجن فاذا برجال المأمور يحيطون به ويضعون في رقبته قيدا من حديد ويلقونه في السجن المظلم "
أ) هات جمع (الحيلة) ومضاد (المظلم)
ب) لماذا يعد هذا الولد بريئا ومسكينا ؟
ج) ما التصرف الجريء الذي قام به الولد ؟
د) لجأ المأمور للحيلة لينتقم من هذا الصبي . وضح ذلك
ه) " المظلوم يدافع الله عنه " اجعل المبتدأ جمع مذكر سالم

٣- محافظة القليوبية ٢٠١٥م

من قصة (علي مبارك) "مط الشيخ مبارك شفتيه وهز كتفيه عجبا من هذا الصغير العنيد الذي لا يرضي أن يفرض أحد عليه رأيا ويأبي الا أن يجرب العمل بنفسه ليوافق أو لا يوافق عليه
ا) تخير الاجابة الصحيحة مما بين الأقواس :٠
* معني العنيد .... (شديد العصيان- المتكبر –الظالم)
* مضاد يأبي .... (يثور – يقبل - يرتفع)
ب) دهش الشيخ مبارك وعجب من ابنه . فما سبب ذلك ؟
ج) بم علل (علي مبارك) عدم استمراره في العمل مع الكاتب ؟

٤- محافظة البحيرة ٢٠١٥م

من قصة علي مبارك " وقد طابت الحياة لأسرة (علي مبارك)في مقرها الجديد وكثر عددها حتي قاربوا المائتين وعرفوا باسم عائلة المشايخ فقد كان فيهم المشايخ الذين يعرفون القراءة والكتابة والحساب وشيئا من العلم الديني الذي يحتاج اليه أهل القري"

ا) بين معني (طابت الحياة) - وجمع (علم)

ب) عرفت عائلة (علي مبارك) باسم عائلة المشايخ فلماذا؟

ج) ما أهم ما يحتاجه أهل القري من العلوم ؟

٥- محافظة الاسكندرية ٢٠١٥م

من قصة (علي مبارك) " مط الشيخ مبارك شفتيه وهز كتفيه عجبا من هذا الصغير العنيد الذي لا يرضي أن يفرض أحد عليه رأيا"

أ) تخير الاجابة الصحيحة مما بين الأقواس

* مرادف (مط) ..... (عض - مد - فتح)

* مضاد العنيد ..... (المشاغب- المطاوع – المكابر)

* جمع رأي .... (أرءاء - آراء - أرواء)

ب) لماذا تعجب الشيخ من ابنه (علي) ؟

ج) ما الذي يدل عليه عناد هذا الصغير ؟

د) عمل الصغير مع كاتب آخر فطرده بعد ثلاثة أشهر من خدمته فما سبب ذلك ؟

٦- محافظة مطروح ٢٠١٥م

من قصة (علي مبارك) " وحلت المشكلة بأن يقيم الصبي مع الشيخ في بيته طوال الأسبوع ويعود الي منزله يوم الجمعة كما اتفقا علي أن يبعث الوالد الي الشيخ ما يكفي الطفل أجرا واقامة"

أ) تخير الاجابة الصحيحة مما بين الأقواس:

* معني (يبعث) .... (يرسل – يهدي - يعطي)

* مضاد يقيم .... (يمشي – يرحل – يذهب)

* جمع َكتاب .... (كتبة – كتائب – كتاتيب)

ب) ما المشكلة المشار اليها في الفقرة ؟ وكيف تم حلها ؟

ج) ما اسم الشيخ الذي ورد في الفقرة ؟

د) لماذا لم يقم الأب بتعليم ابنه بنفسه ؟

٧- محافظة المنوفية ٢٠١٥م

من قصة (علي مبارك) " وفي تلك الأيام ولد لرب الأسرة الشيخ مبارك ولد سماه (عليا) كان لميلاده فرحة كبيرة في القرية كلها مجاملة لأبيه الشهم العطوف الذي يخدم أهل القرية"

ا) رب الأسرة هو .... وجمع شهم ....

ب) ما القرية التي ولد فيها (علي مبارك) ؟ ولماذا فرحت بمولده؟

ج) اذكر أسباب احترام أهل القرية لأسرة (علي مبارك)

٨- محافظة دمياط ٢٠١٥م

من قصة (علي مبارك) " واذا بالحظ يبتسم له بعد ذلك اليأس فيبعث اليه من يحببه في تلك العلوم التي يكرهها"

ا) هات مرادف (يبعث) ومضاد اليأس في جملتين من تعبيرك

ب) ما العلوم التي كرهها الفتي ؟ ومن الذي حببه فيها ؟

ج) لماذا ازداد علي مبارك قناعة بالعلم وضرورة تحصيله ؟

د) تخير الاجابة الصحيحة مما بين الأقواس:-

*كان شرط دخول مدرسة (قصر العيني) .... (الاجتهاد – الواسطة –الصدق)

* قرية أسرة (علي مبارك) الأولي هي .... (الكوم والخليج – برنبال الجديدة –أبو كبير)

* ولد (علي مبارك) في عام ...... (١٨٢٣-١٨٣٣ -١٨٤٣)

* نقلت مدرسة قصر العيني الي أبي زعبل ليصير مكانها مدرسة خاصة ب ..... (الطب - الهندسة - العلوم)

٩- محافظة كفر الشيخ ٢٠١٥م

من قصة علي مبارك " حادثه المأمور طويلا واطمأن الي عقله وادراكه وقدرته علي العمل الذي سيتولاه وعرض عليه الراتب الذي سيأخذه"

أ) اختر الاجابة الصحيحة مما بين الأقواس :

* معني حادثه .... (عنفه – أقنعه – كلمه)

* مضاد طويلا .... (قصيرا –بعيدا - منخفضا)

* جمع الراتب .... (المراتب –الرواتب – الرتب)

ب) من الذي حادثه المأمور ؟

ج) ما الراتب الذي عرضه المأمور علي من يتحدث اليه ؟

